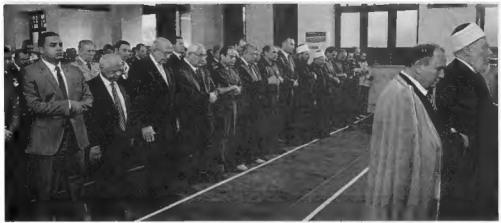


مصر: منصور يتعهد "خطوات محسوبة" لمواجهة محاولات "إيقاف عجلة الزمن"

□ القاهرة - أحمد مصطفى



منصور والبرادعي والبيلاوي والسيسي خلال صلاة العيد (أ. ف. ب.)

وأوضح أن الأضرار التي سبقت في قدرتها المصرية على تجاوز أزماتها وحل مشاكلها وخروجهم من هذه المصيدة التي يمر بها هذا الوطن وإساق الباب أمام كل صور التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي المصري. وقال في ما يبدو رداً على هجوم حصار من التيار الإسلامي عليه: «التصديق بطوقتي كلها على قلبي وأنفسي من قلبي، سماع الله كل من أساء إلى أو تقول إلى بما لم أفل أو اتهمي بما أنا منه بريء».

وأعلنت الرئاسة أعلنت أول من امن قواعد اختيار لجنة الخمسين لتعديل الدستور المعطل والتي تضم الأقاليم الدستوري على تشكيلها لبدء عملها بعد أن تنتهي لجنة الخبراء الحالية من عملها، ووافق اقرار الرئاسة، فإن لجنة الحوار المجتمعي ستضم ثلاثة مرشحين عن الأزهر الشريف ومنهم عن نقابات المصريين وأربعة من الشباب، إضافة إلى منسحين اثنين من أحزاب التيار الإسلامي ومثلها من أحزاب التيار الليبرالي ومرشح واحد من أحزاب اليسار وأخر من أحزاب التيار القومي، ومرشح عن اتحاد الكتاب، ومرشح عن اتحاد النقابات الفنية، وآخر من طاقم الفنون التشكيلية والتطبيقات، ومرشح للعلم الأعلى للثقافة، إضافة إلى مرشحين اثنين عن اتحادات نقابات العمال ومثلها من الحاديات ونقابات المهنين، ومرشح واحد لكل من نقابة المحامين والإعلاميين والمهندسين والمحاسبين واتحاد الحرف الصناعية واتحاد الحرف التجارية واتحاد طلاب مصر واتحاد الصناعات المحلية والجمعيات والمؤسسات القومية والمجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للأمية والطاقة والبيئة والمجلس القومي لحقوق الإنسان والمجلس الأعلى للجامعات والمجلس القومي لعمدي الإذاعة إضافة إلى مرشح عن القوات المسلحة ومثلها عن هيئة الشرطة على أن يرشح مجلس الوزراء عشرة مرشحين من الشخصيات العامة، يرعى أن يكون منهم ممثلون للشعوب البحراني المصري.

وأعلنت جبهة الإنقاذ الوطني، على اجتماع علي إجازة عبد الحفيظ اختيار ممثلها في اللجنة، كما اختير محمد حمزة اختيار كل من محمود بدر ومحمد عبدالعزيز لمتابعتها في اللجنة.

زعامة الحكومة والمعارضة حتى الآن إلى سبيل لحل الأزمة الطويلة والاتفاق على تنفيذ إجراءات لموسسة لبدء اللقاء. وقال البيان إن «الوضع لا يزال شديداً للغاية ولا يهدد مزيد من إزاحة الاتحاد والإستقطاب فسيحب بل ويعوق الاقتصاد الاقتصادي الضروري لنجاح التنمية الانتقالية في مصر».

ودعا شيخ الأزهر إلى مصالحة وطنية. وقال في كلمة تلفزيونية لعامة عبد الحفيظ إنه «لا يمكن لرئاسة سلطنة تصديق بها الأخطار أن يكون فريق منها من دون الفريق الآخر ولا يمكن أن فريق أن ينعم باليمن والاستقرار في مجتمع يسوده الانقسام والفناء».

في مصر جديد الطيف الممارك سائلاً المولى أن يجعله عيد خير وبركة عليكم وعلى الأمة العربية والإسلامية وأن يجعله عيد للجمع تشمل ووحدة الصف.

مصر انتهى، معركة عن قلها من تصريحات الرئاسة وأشارت إلى أن «الوقت غير ملائم لتحميل طرف ما مسؤولية ما حدث، لكنه وقت الصور الذي يهدد الوضع». ثم الوسطة مجموعة من الأقاليم المتأثر لكن القرار يبقى قرار المصريين أنفسهم.

وأعلنت الرئاسة المختصة والاتحاد الأوروبي عبراً في بيان مشترك أن قلقهما وانزعاجهما لعدم توصيل الأطراف في مصر إلى مخرج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأمور خلال المحادثات التي توسعها فيها لتمرير الأزمة السياسية في البلاد.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري: ومسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كل طرفين المستوطن في بيان مشترك: «على رغم تحجب مزيد من التواجهات الدعوية حتى الآن إلا أننا زنا شبح بالقلق والازعاج لعدم توصيل

لهذه لا لتتخلص الطرفين أبداً أو كانت في خدمتكم المطلوب للتقاسم علم المصريون إلى كيفية فهم الصواب والاتصال على الصحن. ستعبر مصر أزمها الرافعة لأن الله معها دائماً، ولأن شعبها وحبها في رباط إلى يوم الدين، ولأن أعداءها ولوا وانكسروا وخروج من التاريخ، فيما بقيت في تعدد للشر وتقلبات الزمن».

ودعا إلى مزيد خلافتنا وأن نسعى على مصالحة الخاصة، وأن نعود إلى قلب الوطن الواحد جمعنا على كلمة سواء، مؤكداً أن «الطريق المستتقل المنطق، وعلى الجميع إيراد الحفلة والصلح به، وعلى مصر ماخية قداماً وبكل الإصرار نحو تحقيق النتائج المرجوة من خريطة المستقبل».

وأضاف أن بعض بني وطني يستقبل تلك الأيام المعارضة بقلق وحذر، وهؤلاء الول

تاريخية. وتطرق إلى جهود الوساطة الدولية التي أعلنت الرئاسة لفضها قائلاً: «أعطيت الفرصة كاملة للجهود الدبلوماسية كافة للوقوف على حقائق الأوضاع في المشهد المصري الراهن».

لقد أعطيت المساحة الواجبة لاستنفاد الجهود الضرورية من أجل نيل الخلف وحسن الدماء والعروج عن إرث حركة المجتمع المصري. لكن تلك الجهود لم تحقق النجاح المطلوب، على رغم الدعم الكامل الذي وفرته الحكومة المصرية».

ولقد أن ملاده مسترحب يوماً بجهود هذه الأطراف، وستلتم موافقاً لدعم خريطة المستقبل وتعزيز الانتقال الديموقراطي.

مصر ماخية قداماً وبكل الإصرار نحو تحقيق النتائج المرجوة من خريطة المستقبل».

وأضاف أن بعض بني وطني يستقبل تلك الأيام المعارضة بقلق وحذر، وهؤلاء الول

وأقر منصور في كلمة وجهها إلى الشعب مساء أول من امن لعامة عبد الحفيظ المبارك بعبور البلاد ب«دواء استعجاب» وطرف حريز، وأوضاع دقيقة، وهو هذا الذي يفرح المصريون من التحديبات في هذا المصري الراهن».

لقد أعطيت المساحة الواجبة لاستنفاد الجهود الضرورية من أجل نيل الخلف وحسن الدماء والعروج عن إرث حركة المجتمع المصري. لكن تلك الجهود لم تحقق النجاح المطلوب، على رغم الدعم الكامل الذي وفرته الحكومة المصرية».

ولقد أن ملاده مسترحب يوماً بجهود هذه الأطراف، وستلتم موافقاً لدعم خريطة المستقبل وتعزيز الانتقال الديموقراطي.

مصر ماخية قداماً وبكل الإصرار نحو تحقيق النتائج المرجوة من خريطة المستقبل».

وأضاف أن بعض بني وطني يستقبل تلك الأيام المعارضة بقلق وحذر، وهؤلاء الول

فيسترفيله يدعو إلى حل سلمي وبداية جديدة ديموقراطية

القاهرة - محمد الشاذلي

انتخابات لممثلي الشعب

ورداً على سؤال عن اعتبار بلاده في أول رد فعل لها عزل مرسي، انتكاسة شديدة للديموقراطية، أوضح إن «الفاشلي الأولى من أي تطور تاريخي دائماً ما تكون غير كافية في كتم بوجوه التطور، وحتى تتفتح الصورة الإيجابية لما يحدث، وليس في مقدور أي أحد أن يفعل ذلك»، وقال، «لما سمعت من وزير الخارجية المصري، أن خريطة الطريق والعملية الدستورية سيتم إشراف الجميع فيها من دون إقصاء وهذا يساعد في تشكيل الصورة الكلية التي يمكن من خلالها أن نعلم على الأوضح، لأنه أكد أن موقف بلاده مما يحدث في مصر لا يختلف عن موقف الاتحاد الأوروبي بل متوائم معه، ومع أهم شركاء ألمانيا وهي الولايات المتحدة».

وبدا فيسترفيله مصحوباً من سؤل رئيسه مرسي بهنري وأشار إلى لقائه أول من أمس بممثلي حركة «مصر» الذين ذكروا له أن هناك جداء بانتخابات ثم تقول ديكتاتوراً، وقال إن «هذا أسوأ فصل في التاريخ الألماني، فنكر ارتكب جرائم بشعة في حق الإنسانية ونشأ حراً جزت الولايات على أمم كثيرة من العالم وجرى في إطارها قتل 6 ملايين يهودي بسبب الدين، نحن على قناعة بأن النسيجه فكلر بما حدث في مصر هو تهوين شديد من الجرائم التي

شدد وزير الخارجية الألماني فيسترفيله على ضرورة «الوصول إلى حلول سلمية، للأزمة في مصر، داعياً إلى الانحسار عن العنف حتى تكون هناك بداية جديدة ديموقراطية مع إجراء انتخابات يمكن أن تشارك فيها كل القوى السياسية، ويتر من العدالة الانتقالية، في التعامل مع قيادات الإخوان المسلمين».

وفي حين تعادلي فيسترفيله تصنيف عزل الرئيس السابق محمد مرسي على أنه انقلاب، فأنه في هذه هي الخطوات الأولى لمساعدة تاريخية، ولا يمكن الحكم في شكل قاطع على حركة ما زالت مستمرة، رد عليه نائب الرئيس للمعاملات الخارجية محمد البرادعي، فأنه إن ما حدث في مصر كان ثورة شعبية لأن لسؤال العللين للثلاثي ضد رئيس الدولة في أي نظام ديموقراطي هو أمر تقبل بإحداث التغيير المطلوب، ويدفع الرئيس إلى الخروج من المشهد، تخطي مرحلة النقاش في هذا الموضوع».

والنقل وزير الألماني في القاهرة ونائبه البرادعي ووزير الخارجية فيسترفيله، وأشار في مؤتمر صحافي مع الأخير، إلى أن «ألمانيا تدافع الموقف من كذب ومستنقن التطور في مصر على مدى التطور في العملية الدستورية وما يتبع ذلك من



منصور مستقلاً فيسترفيله في القاهرة أمس، ورداً فهمي (أ-ب-ج)

ارتكبا فنكر»

وهذا إذا كانت بلاده مستغلبة مصر ما الإخراج عن مرسي، فكل ليس هناك سبيل لحل المشاكل سوى العزل السلمي في ظل سيادة القانون ومراعاة حقوق الإنسان، ألمانيا والاتحاد الأوروبي وأمريكا طالبوا بأن تقرر جهة محايدة مرسي في محاسبته وهو ما جرى في زيارة المملكة العليا للشؤون السياسية

والألمانية في الاتحاد كالتين الشون».

وشدد على ضرورة المعنى إلى بناء جسور وتشجيع كل القوى على الانخراط في محاولة البحث عن حل سلمي، وأكد أن بلاده تترافق على العملية السلمية والصوت ويداية جديدة بشارك فيها الجميع من أجل مستقبل مصر، وتابع، «مماثلنا فقط أن نمضي النسيجه لكن نرى مستقبل مصر لن يتحدد سوى مصر» ورأى

أن «التوصل إلى مستقبل طيب وسلمي يتطلب إشراك القوى كافة في المجتمع المصري وإدماجها في العملية السياسية ولا يكون أي نوع من العدالة الانتقالية».

وسأل فهمي عن هذا الترح، فرد فأنه «لا يوجد شيء يسمى بالعدالة الانتقالية أو الانتقالية، قانون يجب أن يطبق بنصوصه على الجميع على حد سواء وهناك شرور الإفراج عن

بعض المعتقلين في الأحداث الأخيرة في ميدان رابعة المصرية لعدم ثبوت أدلة قاطعة ضدهم لكن من يدعو إلى العنف ومن شارك فيه فهو بلا شك سيقع تحت طائلة القانون».

وأكد أن «مصر ملتزمة تماماً وبداية بتفصيل خريطة الطريق المتفق عليها والتي تشمل ولا تزال مطلوبة لجميع أطراف المجتمع المصري للمشاركة فيها، من بنود العنف سيبدأ الباب مفتوحاً وسنبحث الإفراج عن لم يشارك أو بعض على العنف».

وهو وجود خلافات بين البلدين، دعا الوزير المصري إلى «عدم وضع كل شيء في إطار المواجهة أو الخلافات» مشيراً إلى أنه ناقش والتفريد الألماني خلال اجتماعهما «العديد من قضايا التعاون المشترك».

ورد فيسترفيله فأنه انهما أجريا محورا صريحا وبناء للثقة في تبيان وضع المؤسسات الألمانية العاملة في مصر وموضوع مياه النيل ودول حوض النيل ومشايخ التعاون المصري - الألماني، وأشار إلى أن «الأنوار التي رحبت لمشايخ التعاون مصر خلال العام ٢٠١٣ ستستمر، خصوصا في مجالات التعليم والبحث العلمي ودعم المجتمع المدني، لكن مستقبل التعاون سيتوقف في شكل كبير على حجم التطورات في مصر».

أما البرادعي فشد على ضرورة «بذل الجهود كافة لحل الأزمة الحالية بعيدا عن إرقاع العنف وحفاظاً على

أرواح المواطنين وأمنهم بمختلف انتماءاتهم، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «من حق الدولة الدفاع عن المواطنين إزاء أي ترؤيع أو تهديد يتعرض له أمنهم».

من جهة أخرى، التقى رئيس الوزراء حازم البنياني أمس وفد الاتحاد الأوروبي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة الرئيس المالي السابق الفيا عمر كوناري، ويضم رئيس بنسوانا السابق مستونس مولاي ورئيس وزراء جيموتي السابق نيليا عمر دالبا.

والنقل الوفد القادي في «جبهة الإنقاذ» عمرو موسى لمناقشة وضع علاقة مصر مع دول الاتحاد، وقال كوناري إن الوفد موجود في مصر لحث الأنبيين المقبل «للاستثمار في مصر» بالجهات التي تريد الاستثمار عن أرائها في الوضع الحالي، فأنه عن عزما الأجتماع بالأحزاب المصرية ذات التوجه اليساري بمختلف أطرافها للاستثمار إلى القرا حادتها وتقديم تقرير شامل عن نتائج الزيارة لمجلس السلم والأمن الأفريقي».

وشدد موسى لوف على أن «ما حدث هو ثورة شعبية شاملة نتيجة سوء إدارة الإخوان ومرسي وفشلهم في حكم البلاد، وهو ما جعل الشعب يطالب بتغيير المسار» وأكد أن «طريقة الطريق لغير سن مطالب المصريين وممنعة بجدول زمني والخلاف القائم سياسيا».